

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الراجح من الخفض لعزه وسلطانه المغيث من الغي من
مخاه وقصده سماوي عفوه وغفرانه المغيث بوسع فضله من افتقر
لجوده واحسانه الفاعل لما يشاء فلا يهان له في فعله ولا مماثل له في
شأنه والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بعثه من خلصة العرب
بالايات والمعجزات الجليلة ونصبه لتميز احوال العباد وبين احكامهم
من الخلق والحرمة ونفته بصفان الكمال واكد ذلك بنطقه بفصل
الخطاب والحكمة وعطف على الانام عموما بارساله فكان كما اخبره
العالمين رحمة وفضل من امن به جعل له بدل السنة عشرة امثاليها
فما اشمل جوده وما اعلمه فصل لامته به تسهيل القوايد بعد
بيان للصعوبة وموصول بالسعادة الابدية والامتن من العذاب
والعقوبة صلي الله وسلم عليه وعلي اله واصحابه المقتفين
لا وضع المسالك ايمه الهدي صلاة وسلاما ودين عرده
حيات الارضا وقطر الندى **اما بعد** فهذه شرح لطيف
وضعت على المقدمة الموضوع في علم العربية المسماة بقطر
الندى وبل الصدا للشعاع المحقق والامام المدقق امام هذه
الصنعة وعالمها وقاضي شريعته وحاكمها ابي عبد الله
جمال الدين محمد بن يوسف بن هشام الانصاري رحمه الله يتكفل
بكل الفاظها وتبيين معانيها مترجما بكل انحاء اللغات
بدليل المسائل وتعليقها في الغالب جانبا في الايجاز المختل
والاطناب المحمل حرصا على التعريف منهم فقامدها والوصول
علي

على جملة قوايدها وسميت بحبي الندى الي شرح قطر الندى
وبالله اعقضم وعليه اتوكل واليه اضرع واتوسل ان ينفع به
طاهرا وان يجعله خالصا لوجه الكريم وسبب لغزيجات النعيم
وان يبلي في احسن الامل ويوقفي في القول والعمل انه خير وقت
ومعين لا ريب فيه ولا مامل الاخير **مقدمة** امة اعلم ان من
اراد الخوض في علم من العلوم على الوجه الاكمل ينبغي له ان
يتصور اول حقيقته بحده ورسمه ليكون علي بصيرة في طلبه
فان من ركب متن عميا خطب خطب عشوا وان يعرف موضوعه
وهو ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه اي الذاتية اللاحقة له
وان يعرف غايته وهي الثمرة التي لاجلها يطلب ليسون سعياه عن
العيب في هذا العلم الذي بحث بصدده علم باصول يعرف بها
احوال او اخر الكلم اعرابا وبنيا وموضوعه الكلمات العربية لانه
يبحث فيه عن الحركات الاعرابية والبنائية وغاياته الاحتراز
عنه الخطي في اللسان والاستعانة علي فهمه معاني الكتاب والسنة
ومسائل الفقه ومخاطبة العرب بعضهم لبعضه ولما كان موضوع
هذا العلم الكلمات العربية وكان البحث في كل علم عند احوال موضوعه
بدا المصم ببيان الموضوع فقال بعد الا بتدبا بالسملة تبركا باسمه
القديم واقتداء بالكتاب الكريم وعملا بقول النبي العظيم كل امرئ
بالايتدافيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتراي اقطع
الكلمة بفتح الحاء وكسر اللام افصح من فتحها وكسر هاء امسك
اللام فيها وهي لغة تقرأ بحال المفيدة كقوله تعالي وكلمة الله هي